

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

حالياً، الأخطاء في كتابة الحروف العربية شائعة بين طلاب المؤسسات التعليمية الإسلامية بسبب تدني مهاراتهم. مثل الأخطاء في كتابة حروف الهمزة، وحروف المصباحة، وعلامات الترقيم، وحروف الربط، والحركات، وغير ذلك. الكتابة هي أحد أنواع المهارات اللغوية المهمة جداً في تعلم اللغة العربية وتعلم اللغات الأجنبية الأخرى. أحد أنواع التعلم في مهارات الكتابة هو الإملاء.

يعرف محمود الإملاء بأنه نشاط كتابة الحروف في شكل كلمة

وفقاً لموقفها الصحيح لتجنب أي أخطاء في معنى الكلمة.¹

¹Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya), hal 151

عند كتابة الحروف العربية بأحرف عربية أخرى فإن شكل الحروف العربية يختلف، حسناً إذا تم وضعه أمام الكلمة أو في وسطها أو خلفها. لذلك، فإن تعلم كتابة الحروف هو الدرس الأول كأساس للمرحلة التالية من الكتابة. كأساس لمهارات الكتابة، فإن تعلم كتابة الحروف هذا ليس مكرساً فقط للمستوى الأول في تعلم اللغة العربية، ولكن تعلم كتابة الحروف (الإملاء) تتم دراسته أيضاً في المستويات المتوسطة والعليا مثل الكلية.

أحياناً تكون كتابة الحروف بشكل صحيح أمراً صعباً بالنسبة لغالبية الناس. هذا لأن لديهم الحد الأدنى من المعرفة بقواعد الكتابة الجيدة والصحيحة. جوهر مهارات الكتابة هناك جانبان، كما نرى الكثير من الأشخاص الذين

يستطيعون كتابة اللغة العربية بشكل جيد لكنهم لا يفهمون
المعنى. من ناحية أخرى، هناك أشخاص يفهمون اللغة العربية
ولكن كتاباتهم ليست جيدة.

تقديم هذه الحقيقة، لا يعني إنكار أهمية مهارات
الكتابة في الجانب الأول، لأن الجانب الأول من الكفاءة
يكن وراء الكفاءة في الجانب الثاني. لذلك على الرغم من أن
القدرة على الكتابة باللغة العربية قد تم تدريبها منذ المستوى
الأول، ولكن في المستوى التالي يتعين القيام بالممارسة.²

أساليب في تعلم الإملاء مقسمة إلى أربعة وهي:
الإملاء المنقول, الإملاء المنظور, الإملاء المسموع, الإملاء
الإختباري. ومن بين هذه الطرق الأربعة، فإن طريقة "الإملاء
مسموع" هي الطريقة المستخدمة بنشاط لتعلم مهارات الكتابة

² Zhul Fahmy Hasani, *journal of Arabic learning and teaching*,
(2013), hal. 58.

العربية .

طريقة الإملا المسموع هي أن يكتب الطلاب نصا للقراءة أو جملة يقرأها المعلم دون النظر إليها أولا. عندما يستمع الطالب إلى قراءة المعلم ، يصف الطالب (في الاعتبار) شكل كتابته وفقا للنظريات الموجودة في ذاكرة دماغه، ثم يكتبها بسرعة. طريقة الإملا المسموع هي ممارسة أكثر من كونها نظرية. يجب أن تبدأ طريقة الإملا المسموع كوسيلة لتعلم الكتابة بشكل صحيح باستخدام نصوص مأخوذة من كتيبات يفترض أنها تحتوي على عناصر لغوية جديدة لم تتم دراستها سواء في الكلام أو الكتابة في المستوى السابق.³

تتطلب طريقة الإملا المسموع في تنفيذها أربع قدرات ، وهي القدرة على السمع ، ومعرفة الفرق في صوت الحروف

³ Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN Maliki Press, Malang 2016).

التي تكاد تكون نفس المخرج ، والقدرة على حفظ ما يسمع
والقدرة على كتابة ما يسمع في وقت واحد في نفس الوقت.
تهدف طريقة "المصمو" إلى تقوية الصلة بين الصوت والمدارس،
وهي صيغة تعلمها الطلاب عند القراءة. وتقييم تطور الذاكرة
وتقدمها مقابل ما يسمعه الطلاب.⁴

الإملاء المسموع يدخل في مكونات تعلم اللغة العربية
التي يجب دراستها، تدرب تقنيات تعلم الإملاء المسموع
الطلاب على الاستماع والكتابة. كما هو معروف ، تتكون
مهارات اللغة العربية من أربع مهارة ، وهي مهرة الاستقامة ،
ومهرة الكلام ، ومهرة القرعة ، ومهرة الكتاب. الإملاء يدخل
في مهرة الكتاب. يُقال إن الشخص ينجح في تعلم التهجئة إذا
كان يستطيع الكتابة بشكل صحيح وفقًا للقواعد. في تعلم

⁴Andriani,Asna, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan an Islam. Jurnal Ta'allum*.IAIN Tulungagung, Vol. 03, No. 01 Juni, (2015).

الإملاء المسموع، يتم تعديل المادة لقدرة الطلاب.⁵

يمكن القول أن الطلاب قادرون على إتقان الإملاء المسموع عندما يفهم الجملة المكتوبة أو ما يقوله المعلم ثم قادر على نسخه في كتاب دون تغيير صيغة الكلمة الأصلية. الحقيقة أنه لا يزال هناك طلاب يتعلمون اللغة العربية ولكنهم لا يستطيعون الكتابة العربية. المشكلة التي تظهر الآن هي أنهم ما زالوا يخطئون في الكتابة العربية.

دروس اللغة العربية في المدارس هي مواضيع تطور مهارات الاتصال شفها وكتايا. الواقع الذي نواجهه هو أن الوضع الفعلي لتدريس اللغة العربية في المدارس لا يزال يواجه عقبات أو تحديات مختلفة. يمكن رؤية هذه العقبات أو التحديات على الأقل، أحدها من حيث كتابة اللغة العربية.

⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2012), hal. 181.

بناء على مقابلة مع مدرس لغة عربية في مدرسة عالية
هداية قمرية بنجكولو، تم الحصول على معلومات تفيد بأن
تعلم مهارات الكتابة باللغة العربية يعد جانبا مهما يجب أن
يتقنه الطلاب، ثم تعلم الإملاء المسموع مهم في اللغة العربية ،
حيث في تعلم الإملاء المسموع يقوم المعلم بتدريب الطلاب
ليكونوا قادرين على الكتابة باللغة العربية مع صحيح أن
الأخطاء في الكتابة ستسبب الارتباك لأنها تنحرف عن المعنى
الحقيقي ، وتدريب العينين على الانتباه إلى شكل الكلمات
بعناية ، ويتم تدريب الأيدي على الكتابة بشكل صحيح
والأذنين على السمع من أجل وصف الجمل.

في عملية تعلم الإملاء في هذه المدرسة ، وخاصة في
الصف الحادي عشر، يواجه الطلاب العديد من الصعوبات
في الكتابة. معظمهم لا يزالون أنيقين في الكتابة بالعربي، ولم

يتمكنوا من تمييز الحروف التي لها أصوات متشابهة وحروف قصيرة الطول عند كتابتها، لأنهم يفتقرون إلى قراءة النصوص العربية ولا يمارسون الكتابة باستخدام اللغة. يتضح هذا من خلال نتائج اختبار الإملاء للطلاب الذين حصلوا على درجات أقل من KKM، ومعظمهم أقل قدرة على الكتابة إذا تم إملاء استخدام اللغة العربية.

استنادا إلى الخلفية أعلاه التي تصف الصعوبات التي يواجهها الطلاب في للصف الحادية عشر في تعلم الكتابة الإملاء، يهتم المؤلف بالبحث عن "تأثير طريقة تعليم الإملاء المسموع علي مهارة كتابة اللغة العربية للصف الحادية

عشر في في المدرسة العالية في معهد هداية القمرية

بنجكولو"

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية المشكلة المذكورة أعلاه ، فإن صياغة

أسئلة البحث في هذه الرسالة هي كما يلي:

١. هل هناك تأثير طريقة تعليم الاملاء المسموع

علي مهارة كتابة اللغة العربية لصفّ الحادية

عشر في معهد هداية القمرية بنجكولو؟

٢. كم مدعا تأثير طريقة تعليم الاملاء المسموع

علي مهارة كتابة اللغة العربية لصفّ الحادية

عشر في معهد هداية القمرية بنجكولو؟

ت. أهداف البحث

بناء على المسألة السابقة كانت أهداف هذه الر

سالة هي :

بناء على أسئلة البحث المذكورة، فإن

أهداف البحث هو لمعرفة تأثير تعلم الاملاء

المسموع علي مهارة كتابة اللغة العربية لصفّ

الحادية عشر المدرسة العالية في معهد هداية

القمريّة بنجكولو"

د. فوائد البحث

وأما فوائد البحث في هذه الرسالة هي:

١. الفوائد النظرية ، من المتوقع أن يستخدم هذا البحث

كمراجع ومادة قراءة مفيدة بحيث يكون له مساهمة

فكرية في تطوير العلوم ، خاصة الطلاب يمكن أن

يكونوا دليلا لمزيد من البحث.

٢. الفوائد العملية بالنسبة للمعلمين ، من المتوقع أن

يكونوا قادرين على زيادة المعرفة في تعلم الاملاء

المسموع ، كعملية تعلم حتى يتمكنوا من إضافة مراجع

تعلم اللغة العربية.

٣. الفوائد بالنسبة للطلاب ، ساعد الطلاب على تسريع

إتقان مهارات الكتابة العربية بشكل جيد.

٤. الفوائد للباحثين ، يمكن أن يكون مرجعا لتعلم اللغة

العربية في تحسين مهارات الكتابة

